

في عالم السياسة

بين روسيا وتركيا

منذ بضعة أيام أعلنت الحكومة السوفياتية رسمياً أنها موشكة على تعيين سفير جديد في انقره. وقد أحدث هذا التباين ارتباكاً لدى الاوساط السياسية في تركيا، التي ترى في هذه الخطوة دلالة واضحة على ان هناك احتمالاً لازالة التوتير الذي يسود الى الآن علاقات الدولتين.

وما يجدر بالذكر ان السفير الروسي الاخير، فينو غرادوف، غادر العاصمة التركية منذ سنة ونصف السنة، أي مدة قليلة قبل ان تبعث روسيا بذكرتها الاولى بشأن تغيير وضع المضائق. وفي ذلك العهد بلغت البغضاء للتبادلة ذروتها بين الدولتين، وهذا الامر قد تجلى في المظاهرات الشعبية وفي رد فعل الصحافة في حينه. وكانت مغادرة السفير الروسي انقرة دليلاً واضحاً على عدم رضى موسكو وسخطها. لهذا يرى المعلقون على الشؤون السياسية ان تعيين سفير روسي جديد في انقره يعبر عن رغبة زخمة من قبل روسيا في تحسين علاقاتها مع جارتها في البحر الاسود.

والسؤال الذي يتبادر الى الازهان هو: ما هي الاسباب التي حدثت بروسيا الى اتخاذ هذه الخطوة؟ ان ما تبين الآن هو ان التوتير الذي ساد العلاقات التركية-الروسية خلال السنتين الاخيرتين، لم يؤد الى نتائج مرضية لروسيا، بل بالعكس: انه قوى في تركيا ليل الى الاعتماد في سياستها الخارجية على الانكول-سكسونيين. ومن جهة ثانية اتضح لموسكو ايضاً

غواتيمالا ضد بريطانيا

جاءت الاسلاك التلفزيونية في الايام الاخيرة خبر الخلاف الذي نشب بين جمهورية غواتيمالا وبين المستعمرة البريطانية هوندوراس. وقد خفت وحدات جيش بريطانية للدفاع عن حياة البريطانيين واموالهم، على حد قول راديو لندن.

وغواتيمالا، هذه الجمهورية الصغيرة التي جرؤت على تحدي الاسد البريطاني، يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين وربع مليون نسمة، منهم ٦٠٪ من الهنود و١٠٪ من البيض والباقيون مزيج منهن. اما مساحتها فتألف من ١٠٠ ألف كيلو متر مربع، أي ما يزيد عن مساحة فلسطين وشرق الاردن معاً. وتقع غواتيمالا جنوبي المكسيك، وهي الجمهورية الاولى في سلسلة جمهوريات اميركا للركزية. والبلاد جبلية، تكثر فيها البراكين والفيضات الكبيرة. وقد كانت الى ما قبل ثلاثمائة سنة بلاداً تحصد فيها الملايا حصاداً هائلاً. اما الآن فبفضل اعمال التنجيف والوسائل الصحية فقد قطع دابر داء الملايا.

ويعمل سكان غواتيمالا في زراعة الكاكاوا، والقهوة، والفواكه، وقصب السكر، والنشغ، وللطماط والنباتات

التوالي. ومساحة هوندوراس البريطانية ١٨٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها لا يتجاوز ٦١٠٠٠ نسمة كلهم تقريباً مزيج من الهنود والزنوج. ويحكم هوندوراس مندوب انكليزي، وتقدم مستعمرة التاج البريطاني هذه الاخشاب من النوع الممتاز الى الامبراطورية البريطانية.

عين الحدود بين هوندوراس البريطانية وبين غواتيمالا في سنة ١٨٩٣ وفي سنة ١٩٣٨ نشب الخلاف الاول بين البلدين عندما ادعت غواتيمالا ان بريطانيا

اخلت بشروط المعاهدة معها. وما عدت الآن يمكن ان يعد بمثابة تاح لذلك الخلاف. على ان سياسياً غواتيمالا، ومنهم الدكتور غرانادوس، عضو لجنة التحقيق الانكليزية-الاميركية الاخيرة، يصرون على طلبهم بتخلي بريطانيا عن مقامها في اميركا المركزية.

هذا والبريطانيون غير عجبين في اميركا للركزية والجنوبية، والآن وقد اخذت بريطانيا تجلو عن الشرق الأوسط، فقد اضيفت الى مشاكلها للتمرد مشكلة هوندوراس ايضاً.

الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في شارع بن يهودا بالقدس



استأنفت هذه المنطقة العمل في شارع بن يهودا بالقدس.

مشكلة طرابلس الغرب

وصلت طرابلس الغرب يوم السبت الماضي اللجنة الدولية الرابعة للتحقيق في مطالب سكان طرابلس فيما يتعلق بمقتلهم السياسي. وقد نشر الكاتب السياسي المعروف، جون كيمبي، الموجود الآن هناك، آراءه عن التيارات السياسية القائمة الآن في طرابلس، قال:

تتألف اللجنة الدولية من ممثلي امريكا وانكلترا وفرنسا وروسيا. وقد قترحت روسيا ان تبقى ايطاليا بصورة مؤقتة مسؤولة عن ادارة مستعمراتها السابقة، وكانت فرنسا في الماضي من مؤيدي هذا الاقتراح، اما الآن فقد انضمت فرنسا الى موقف انكلترا المعارض لابقاء اية مسؤولية كانت لايطاليا في افريقيا الشامية. اما حزب طرابلس فينقسم الى حزبين: من الوجهة السياسية الى حزبين:

بيت المال... في اليمن

بقلم الاستاذ حبيب جاماتي

في بيت المال هذا اكديسا مكدسة من الذهب والفضة، من الاواني والتحف الثمينة، من التلاجات وآلات الراديو، من اللعب والصادق والكراسي واللناض والجراجج والنعاس وكل ما يمكن ان يفكر فيه انسان لما يحتاج اليه البشري حياتهم، فقد كان الامام رحمه الله يستولى على كل شيء، ويخزن كل شيء ويكسب كل شيء في بيت المال هذا، لا لثمنه الشخصية، ولا لثمنه امته، بل لمجرد الرغبة في التكديس، ولمجرد التسلط

شهادة نوحه الله! لم يكن الامام يحيى رجلاً سيئ الخلق ولا قاسي القلب، ولكنه كان رجلاً غيلاً، ولعل غيلاً هو السبب الاول الذي أدى الى هلاكه. وقد استغلت حاشية الامام يحيى هذا البخل لمصلحتها فتحكمت في توجيه الامام، وحصلته يظهر امام العالم في ذلك الظهور للشوه الذي عرفه الناس عنه. في صنعاء مكان يدعى بيت المال يحل احد اجنحته قصر رغدان، وات

على الهامش

طلائع لجنة التنفيذ

ان مطاحن الامم المتحدة تطحن على مهل ولكنها تطحن! وبينما اللجنة التنفيذية نفسها لا تزال في نيويورك بسبب معارضة السلطات البريطانية تعجيل عيها الى فلسطين (خوفاً من مراقبتها في هذا العهد) وبسبب مطالبة اللجنة بمجلس الامن بانشاء قوة دولية لفلسطين، فقد قسم البلاد ستة من كبار مساعدي اللجنة. وبين هؤلاء بعض خبراء اللجنة مثل الجير النروجي في شؤون الامن والجيش وخبير في الاقتصاديات الخ. اما رئيس هذه الطليعة فهو اساق حركان سفيرا في لندن اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا. وهو معروف بشاطه وآراءه التقدمية. وبين الستة ايضاً اثنان ممن عملوا في البلاد مع لجنة التحقيق الاخيرة، اي انهم

وكان الامام يحيى يعمل مفتاحين مخازنه وخزائنه في حزامه او يعلقها في عنقه، وكان يتولى بنفسه دفع الاموال اللازمة لمرتبات موظفيه وجنده بواسطة رئيس وزرائه السيد العمري الذي قتل معه، وكان يشرف نفسه على ملك دفاتر حساباته.

ولم يكن الامام يثق بالعملة او بأوراق النقد سواء كانت غربية ام عربية ولا يترحم الا الى الذهب الرنان والفضة والنعاس، ولهذا فان جميع انواع النقود الذهبية والفضية والنعاس كانت مقبولة ورايحة في بلاد اليمن اما الاوراق المالية فكان من الصعب جداً ان يقبلها الناس في مختلف انحاء اليمن بل كان لا بد من صرفها في ميناء عدن.

عن مجلة «روز اليوسف»

شخصيات يمانية

مع مقتنيات العصر الحديث. — كان سيف الحق ابراهيم يصدر في عدن جريدة باسم «صوت اليمن» وستقل هذه الجريدة قريباً الى صنعاء.

— كان الامام يحيى نافقاً على السيد حسين الكسبي، وقد سجنه بعد عودته من مصر الى اليمن. والسيد حسين هو الآن وزير الخارجية في الحكومة الجديدة.

(عن مجلة «الاتيين»)

حكم...

اذا كانت القلب واسماً فالبيت واسع ايضاً.

الاولاد يساعدون والديهم في شيخوختهم، كما انهم يساعدون والديهم على بلوغ الشيخوخة قبل الاوان.

قل لي من عدوك فقول لك من انت.

نصيحة الى سريع الغضب: انظر الى المرأة كما شرعت سورة غضب.

من يعرف ان يخفي جهله خير ممن يريد اظهار حكمته.

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

عصم ههניون אשר לפי זכו לרבות לאומית הארצות הערביות, זו אשר זו, היא מחזק את תביעת היהודים לעצמאות בארץ ישראל. את החששות המביעה הזאת אין למנוע. פול עוד יסיפו מדינות ערב להחניג בזכר (בכוח) הזרוע להגשמת מטרםם הלאומית של היהודים - לא ישפון שלום ולא תהיה יציבות במזרח התיכון. החלטת האומות המאוחדות היא דרך לשלום ויציבות.

(מנאום שרתוק במועצת הכנסת)

ان ذات للنطق الذي يوجهه حظيت بالسيادة القومية البلدان العربية، الواحدة تلو الأخرى، هو الذي يبرز مطالبة اليهود بالاستقلال في فلسطين. وتحقيق هذا الطلب لا يمكن منه. وما دامت الدول العربية تواصل المداومة بقوة الساعد لتحقين هدف اليهود القومي فإن يسود السلام ولن يكون استقرار في الشرق الأوسط. ان قرار الامم المتحدة هو طريق للسلام والاستقرار.

(من خطاب شرتوك في مجلس الامن)

اليهود سينشئون الدولة اليهودية

احتاج الامم المتحدة وهي تتعاون بغزاهة مع مؤسسات الامم المتحدة. ان مشروع التقسيم ليس حلاً يهودياً ولا يحقق رغبتنا. وقد قبل القرار بدون تلهف ولكن بصورة زهية، لانه قرار المؤسسة الدولية. على انه يجب على اعضاء مجلس الامن ان يدركوا بوضوح تام ان اليهود ان يحدوا قيد شجرة عن المشروع الذي تقرر. لقد آن الوقت للعمل فانتهاه الانتداب اخذ يدنو. واذا لم تظهر الامم المتحدة قدرة على تنفيذ قراراتها فيضطر اليهود الى اتخاذ جميع الوسائل التي تقتضيها الحالة.

اننا نرى ان من واجبا ايضا ان موقفنا دون ابقاء اي محل لخطأ. ان الشعب اليهودي قد قبل قرار الامم المتحدة بشأن التقسيم ويعتبر هذا القرار مازماً. انا وطسدا العزم على التقدم. لقد تعينت في المشروع توارخ يجب تحقيقها. نحن نحترم صلاحية الامم المتحدة احتراماً كلياً، اما اذا لم تعرف الامم المتحدة تنفيذ قرارها ووجد يهود فلسطين انفسهم نتيجة لذلك تحياء تهديد بالابادة، فيضطرون دفاعاً عن كيانهم وحقوقهم اي اتخاذ جميع الوسائل الضرورية حسب مقتضيات الحالة.

...

(البقية من الصفحة ١)

حكومة الانتداب فتحت ميماً للهجرة اليهودية. فضبطت تهديدات العرب لم تنفذ بريطانيا توصية الاجتاع واعلنت انه ليست لديها القوة الكافية كما انه ليست لها رغبة في زيادة حالة الامن خطورة. واذا كان الامر كذلك يجب تعزيز قري دولة الانتداب بواسطة قوة اخرى كاتبة في فلسطين. ان الوكالة اليهودية تطلب من مجلس الامن ان يتوجه الى الدولة للتدبة بشأن انشاء وتسليم الليشيا اليهودية فوراً، لكي تدافع عن يهود فلسطين من التهديدات بالفسوه من قبل العرب في فلسطين وخارجها. وهذا هو الواجب الادبي للفروض على الامم المتحدة على ضوء القرار الذي اتخذته وكذلك تطالب الوكالة اليهودية بالفهاء تحظر ارسال السلاح الى اليهود الذين يدافعون عن قرارات الامم المتحدة ضد اولئك الذين يحاولون احباط هذه القرارات. ان تنظيم ميليشيا يهودية وتجنيدتها وتزويدها بالسلاح والعتاد، هي امور اكثر الحاحا وعجلة من مشكلة الجيش الدولي. ان يهود فلسطين يريدون الدفاع عن انفسهم، ولكن يجب ان لا تغل ايديهم. وكلنا قويت لليشيا اليهودية كما قلت ضرورة انشاء جيش دولي.

لقد قبلت الوكالة اليهودية قرار

في انحاء الفطر كله

من هذا يتضح مبلغ الظلم الذي تمارنه الاعلية الساحقة في البلاد ومبلغ الانانية التي يتمتع بها اهل المدن من اللد الذين المخطوطين ا ومبلغ استعالة تقسم هذه البلاد بغير ان تطفر الاغلبية الساحقة بحفا من خزانة الدولة وعناية الدولة !!

امام البرلمان هذه الايام مشروع «الضريبة التصاعدية» و «الضريبة المالية العامة» للدولة. فالفرصة سانحة لكي يؤدي البرلمان واجبه فيقرر الضريبة التصاعدية ويحدد الملكية ويوزع الاراضي البور وارضى وزارة الزراعة على الفلاحين.

ويلاحظ انه لم يبق امام مجلس النواب في عهد الحاضر الا عام واحد فلا بد من ان يفعل شيئاً ليكون «مسك الختام».

١٩٤٨/٢/٢٧

خطر (وهذا امر غير صحيح)، وثانيها: لان لما كانت تقلل امكانيات العمل وتسبب البطالة. وقد قبل اصحاب اللاناجم هذه الحجج واكتفوا بارباحهم وبادخال تحسينات طافية على النتائج.

وفي الوقت ذاته كان رأي نقابة عمال اللاناجم في امريكا ان الطريق الوحيدة لاعلاء مستوى حياة العامل هي: استعمال الماكينات والاوائل الحديثة في اللاناجم. وقد قامت النقابة بدعاية واسعة بين اعضاءها واقنعهم بعدم مقاومة ادخال الماكينات.

فماذا كانت النتائج؟ ان للاناجم البريطانية اصبح قديعة عتيقة من جميع الوجوه واسكترا كلها تعاني الآن من جراء ذلك. اما في امريكا فيفوق ما ينتجه المعدن في اليوم ستة اضعاف ما ينتجه عامل الاسكزى. اما الفحم الامريكي فيباع بثلاث قيمة الفحم البريطاني بينما ينال المعدن امريكي اجرة تفوق اجرة المعدن الانسكزى ثلاثة اضعاف ونصف الضعف.

هل التأليف عمل؟

سئلت مرة صاحبة دار الكاتب الشهير روديار كيلنغ اي عمل يأتيه جارها، فاجابت:

— ان هذا الشخص لا يشتغل قط، بل يقضى يامه ولياليه في سويد اوراق...



عضو لجنة المستدوت التنفيذية يفتح مؤتمر عمال المادن والنسيج والبناء الذي عقد في الاسبوع الماضي ببل اييب.

«ارقام مثيرة ومخجلة ايضا...»

(عن مجلة «الصورة»)

ارحو الا تكون اذن قد خانتني حين استمعت لاحصاء مثير ذكره «احمد حسين بك» وكيل الشؤون للساعد ضمن محاضرة قيمة القاها في الجامعة الشعبية.

١٤ مليوناً من الفلاحين، فيخسهم ٢٠٪ فقط !!

٥ - ان ٦٠٪ من مقاعد الدراسة في المدن.. اما الريف، واما

العمل والعمال

لمساعدة العمال العاجزين

ان تطبور المستدروت المستمر وازدياد عدد اعضاءها المطرد، قد وسما نفاق مهام صندوق مساعدة العمال العاجزين التابع للمستدروت. فالي الآن كان هذا الصندوق يقوم بتفقات اربع مؤسسات لمعالجة العمال الصابين بامراض الصدر او بامراض مزمنة او بالامراض العقلية. على ان هذه المؤسسات الاربع لم تعد اتفي بالحاجة الآن، ولذلك تتخذ التدابير اللازمة لعلاج هذه الحال...

في اوائل هذا الشهر انشئ في قرية رعنانا مصح جديد لمرض السيل وهو يتكون من ثمانية ذات طابقين تشمل ٢٤ غرفة. وقد انشئ هذا المصح لاجل اللاجئين الجدد بصورة خاصة وساهمت في اقامته الوكالة اليهودية و «هداسا»

صناعات جديدة في القرى الاشتراكية

لقد انشئت في الآونة الاخيرة بعض المشروعات الصناعية الجديدة في القرى العمالية الاشتراكية. في قرية «ريبيم» في النقب انشئت مذبغة كبيرة لدباغة حلود القطن. وفي قرية «نعان»

توسيع ميناء تل اييب

تجرى اعمال توسيع ميناء تل اييب على قدم وساق. وقد بدئ منذ شهر تقريباً بعملية اطالة الرصيف بستة وستين متراً بحيث يتسع لعدد اكبر من العمال لشحن وتفريغ البواخر.

هذا وميناء تل اييب يبع بالحركة في الاشهر الاخيرة حتى ان معدل البواخر التي ترسو فيه يبلغ بين ١٥ و ٢٠ باخرة في اليوم. ومن ١٩٧١-١٩٨٠ رده صندوقاً من الخفضيات التي شحنت من فلسطين حتى تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٤٨، شحنت ٦٢٣٢١١ صندوقاً من ميناء تل اييب.

عبرة وعظة

منذ سنين عديدة عارضت نقابة عمال اللاناجم في انكثرا مشروع ادخال الماكينات الحديثة الى اللاناجم لسببين: اولها ان الماكينات تعمل حياة العامل في

الاحصاء المثير يدل دلالة واضحة على ان هذه الحكومة ومن قبلها من الحكومات، وعلى ان هذا البرلمان وما قبله من برلمانات، لم تفعل الا القليل بالنسبة للفلاح المصري، وفعلت الكثير لنفسه تحت ضغط اليهود والتهديد، وان الدولة لم تهتم بالفلاح لاهتمام الكافي لانه قليل الحيلة والوضوء لا يتظاهر، ولا يضرب، ولا يتدفع بمجموعه الى ادارات الصحف والوزارات منادياً بالويل والثبور وعظائم الامور.

اما الاحصاء فيقول:

١ - ان عدد الفلاحين ١٤ مليوناً من النفوس فهم الاغلبية الساحقة.

٢ - ان عدد الافدنة للزراعة ٦ ملايين من الافدنة، نصيب الفرد فيها عشرة قراريط ١١ اي ان ايراد الفرد العادي في العام - وفي المتوسط - هو خمسة جنيهات في العام كله، اي اربعون قرشاً في الشهر، اي ما يقل عن ثلاثة قروش تعريفة في اليوم الواحد !!

٣ - ان دخل «العامل الزراعي» هو دخل ضئيل لا يزيد في اقاصه عن تسعة قروش في اليوم، في الموسم الزراعي الذي لا يزيد عن خمسة شهور في العام !!

٤ - ان ٨٠٪ من اسيرة المستشفيات تحكروها للندن.. اما الـ

تل اييب «الجائعة» المسكينة...!!

(البقية من الصفحة ١)

قارئ الصحيفة عن أزمة البطالة عند العرب؟

اما مقابل ذلك فنلك الصحيفتان تقدمان عليه الاخبار للبالغة للاختافة الملقة عن كل أزمة وصعوبة لدى اليهود. فاذا كان عن البيضة ٤٠ و ٣٥ ملاً فان «فلسطين» تأتيه بالخبر اليقين «الموجه» ان عن البيضة في تل اييب... ٢٥٠ ملاً لاقل! واذا كانت عمة صعوبة في الحصول على العمل في تل اييب لان



«بيت اي» هذا هو الفيلم الفلسطيني الذي صنع في فلسطين منذ سنتين. وعرض الآن على الشاشة البيضاء في تل اييب. في سائر انحاء العالم ويرى الى اليقين ماير ليفين مؤلف الفيلم والى اليسار مشهد من مشاهد هذا الفيلم حيث يظهر من اليمين البطلان الرئيسيين فيه: الغلام رونى كوهين والآنة ايرينه بروزا (وكلاهما يهوديان فلسطينيان)



قصبة الاسبوع

الورقة الاخيرة...

للكاتب الاميركي او. هنري



وضعت هذه الام ، لاجل من هولندا ، ثلاثة اطفال : ابنا وبنين في مستشفى «هداسا» بجناح والام والاطفال بصحة جيدة

في عصر ذلك اليوم دنت سيو من سرير جونسى فضحتها وقالت لها: «علي أنت اروي لك امراً». لقد توفي السيد برمان اليوم في المستشفى على اثر اصابته بالتهاب الرئتين. ولم يحمله الداء اكثر من يومين. ويقول البواب انه رآه في صباح اليوم الاول خائراً القوي تصور من الام في مدخل الدار. وكانت ثيابه وحذاءه مثله الماء وباردة كالصقيع. وقد دهش الحارس وتساءل: ترى اين كان الشيخ في مثل تلك الليلة الليلا؟ ثم عثر على مصباح كان لا يزال مشتعلاً وعلى سلام اريحته من مكافها، وعلى بعض ريش للرسم مبعثرة على الارض ولوحة لمزج الالوان وعليها بقع خضراء وصفراء. و. انظري ايها الحبيبة وتطلعي الى ما وراء النافذة: ها هي ورقة اللبلاب لا تزال في مكانها. ألم تدهشي عندما رأيت ان الورقة لا تتحرك ولا تسقط اترهبوب الرياح؟ آه ايها المرزة ان هذه الورقة هي النعمة التي صنعها برمان. فقد رسمها في ذات الليلة التي سقطت فيها الورقة الاخيرة.

واضني بصعوبات اخرى. اريد الجلس ومشاهدة كيف تطبخ. وبعد ساعة قالت جونسى «آمل يا سيو ان تمكن بعد ضمة ايام من رسم خليج نابولي». جاء الطبيب بعد الظهر. ولما هم بالانصراف وجدت سيو فرصة لمراقبته الى الرواق. «ان امليها اصبح لآث كذب» واحد الى اثنين» قال الطبيب وهو يضبط على يد سيو الهزلة المرتدة «ذا وصلت الاعتناء بها فسقشني تماماً. لما الآث فعلي عيادة شيخ يقطن الطبقة السفلى يدعى برمان. انه شبه فنان وظهروا ايضاً صريع التهاب الرئتين انه شيخ ضعيف وقد هاجمه الداء بدرجته شديدة. لم يبق له اي أمل في الحياة ومع هذا فسينقل اليوم الى المستشفى للترفيه عنه قليلاً». وفي يوم الغد قال الطبيب لسيو «انها خرجت من كل خطر. لقد فزت. عليك مواصلة الاعتناء بها وتقديم غذاء جيد لها. وفي هذا بغاية».

دون ان ينس بكلمة ما. وكانت مطار بارد تتخلله فتاة تلج بقساظ بدون انقطاع. ارتدى برمان قميصه الاررق القديم وجلس على كرسى بيضا اخذت سيو تخط رسم المدن الشيخ. ولما استيقظت سيو في صباح اليوم التالي رأت ان جونسى ايضاً يقظة وهي تحاول التطلع خلال الدرفة للعلاقة. «افحى الدرفة. اريد ان ارى ا» امرت جونسى بصوت خافت. لم يبع سيو الا ان اطع الامر. يا لاجب المجرب! انه رعم الطر الشديد والزوبعة لهو جاء قيت ورقة واحدة عالق في شجرة اللبلاب، ورقة واحدة واخرة. كانت لا تزال خضراء في اسفلها ولكن اطرافها صفراء على نحو ما تكون عليه «الورق الدابلة». كانت متعلقة بيدولة في القفص في علو نحو عشرين قدماً عن الارض «الورقة الاخيرة» قال جونسى «كنت وثقة انها ستسقط خلال ليل، ذمعت عصيف الرياح وهديرها. ولكنها ستسقط اليوم فاموت فوراً» — «يا عزيزتي، يا عزيزتي» — قالت سيو وهي تحب وجهها اللعاب في الخدة «لايكري في ذ كنت لا تريد التفكير في نفسك. ماذا عساي اصنع بدوك؟» ومضى النهار وجاء الليل. ثم جاء صباح اليوم التالي، فطلبت جونسى فتح الدرفة واذا بالورقة لا تزال في مكافها. لمحت جونسى برهه طويلة تتسقط الى الورقة. دون ان تميز نظرها عنها، ثم نادى سيو التي كانت تحمكة في اعداد مرق دجاج، وقالت لها: «اقد است السلوك يا سيو. فليب ما. فقط الورقة الاخيرة لسيك انعط وادرك اني كنت محمها. شررة ان من ريد اللوت يقترب تماماً. اجل الآن يمكنك ان تقدمي لي مرق وبعض الحليب المزوج بالنبيذ. لا بل اعطيني قبل كل شيء المرأة». ثم قلبى الفرش

الرسم وتسلمه غداً للمحرر. وانا بحاجة الى نور ولولا ذلك لاغلت الدرفة» — «لا تستطعين الرسم في الدرفة الثانية؟» سألت جونسى ببرود. — «اني افضل البقاء الى جانبك وعدا هذا اريد منك ان لا تنطلعي الى اوراق اللبلاب الخفا» — «عندما ينتهي ارحوك ان تخبريني» — قالت جونسى معصية عينها «لاي اريد مشاهدة سقوط الورقة الاخيرة. لقد تبعت من هذا الانتظار» تبعت من الهواجس والافكار. اريد السباحة والقفص الى اسفل، الى اسفل كاحدى هذه الاوراق النعنة. — «حاولي ان تنامي» — قالت سيو «ما انا فأسأزل الى برمان واطلب اليه ان يكون لي نموذجاً اذ علي تقديم رسم معدن شيخ لاجل القصة. سأعود بعد دقيقة. لا تتحركي الى ان اعود» وبرمان هذا كان رساماً عجوزاً يناهز الستين يقطن الطبقة السفلى في الدار نفسها. ولم يسعد الخط برمان في ميدان الرسم فهو منذ خمسة وعشرين عاماً يستعد لرسم رسم عظيم ولكنه لم يبدأ به بعد. وقد كان يرتق مسر من رسم رسوم الاعلانات وبمعله كنموذج لدى الرسامين الشبان الذين لا يقوون على استئجار نماذج فنيين. وكان يكسّر من تطايل الحجر والتكلم عن التحفة التي سيرسمها. وكان يشمل اثنتان بزعاته وبعد نفسه حارساً لها دخلت عليه وروته له ما تهذي به جونسى وخشيتها بان يسقط الورقة الاخيرة تسقط هي ايضاً مفارقة الحياة. عجب برمان لهذا الاعتقاد السخيف الباطل ورثا لحل جونسى ثم صعد مع سيو ليكون نموذجاً لها. ولما دخل الاثناث غرفة كانت جونسى تقط في النوم اغلقت سيو الدرفة وشارت الى برمان ان يتجه الى الغرفة المجاورة هناك تطلعا بقلق الى شجرة اللبلاب ثم نظر كل الى رفيقه

في غرفة حقيرة، على سطح بناء ذات ثلاث طبقات، اتخذت الشابتان سيو وجونسى مسكنها وستوديو الرسم المشترك لكتبتها. وكانت الاولى من مقاطعة مين والثانية من كاليفورنيا. وقد تقابلتا في احد المطاعم فتعارفتا ووجدتا انسجاماً وملاءمة في الذوق والفن، وهكذا نشأ الستوديو المشترك. كاتب ذلك في شهر ايار. وفي تشرين الثاني زار الشابتين ضيف بارد، غريب، خفي، يدعو الاطباء التهاب الرئتين. وسيد التهاب الرئتين لم يكن ما يدعوته فارساً شهماً، فخلاصاً لاصول اللياقة انقض ذلك العجز الساكر ذو القفزة الحراء والتنفس القصير، على جونسى التحيلة الهزيلة فاضطجعت بدون حركة تقريباً على سريرها الحديدى للدهون تتطلع من وراء النافذة الى البيت المحرور. وذات صباح اشار الطبيب الى سيو انه يريد معادتها على انفراد في الرواق.

«انت امليها في الحياة هو ندسة واحد الى عشرة» — قال الطبيب وهو يميز ميزان الحرارة. «وهذا الامل الواحد هو رابعة في الحياة. فتي بدأ الناس يمكرون في اللوت لا تعد لادوية اية قيمة. وهذه رفيقتك الشابة قررت لسيب ما انها لن كشي الى الابد. هل هي تطمع الى شيء على العموم؟ هل تنو الى تحقيق هدف من الاهداف؟» «نهما... انها تطمع في صنع رسم لخليج نابولي» — اجابت سيو. «الرسم؟ ترهان واناطيل الئيس في العالم امر آخر يشمل فكرها، احد الشبان مثلاً؟» «شاب؟» رددت سيو بتعجب — «كلا يا سيدى الطبيب انها لا تهجس بمثل هذه الافكار» «واذا كان الامر كذلك فأسأزل كل ما يوسع علم الطب بنفله. ولكنى اعود فأقول انه متى يبدأ المرء بعد الامرات التي ستدير في موكبها فان الادوية تفقد نصف قوتها العلاجية. على انك اذا ادخلت في التأثر عليها بحيث تبدي اهتماماً في لزي الاخير لا تكمل المعاطف مثلاً بصح امليها في الحياة كنسبة واحداً الى

شذرات...

الزواجه. وفي نهاية المقابلة الخ الحلاق على الصحفي ان يسمح له بقص شعره للبرهان له على انه لا يزال يسودى مهنته خير اداء رغم شيخوخته. وهكذا حظى الخبر بحديث طلي وحلاقة مجانية.

٤ مرات عشرين

سمع الموسيقار الفرنسي الشهير بير ان رفيقه ينامون حوله باه قد بلغ سن الثمانين. فما كان منه الا ان يحك وقال:

ليس صحيحاً ما تقولونه. ان عمري ليس ثمانين سنة بل ٤ مرات عشرين.

هل علمت؟

— ان التشريع الجديد في بنما يحول للرأه حق ترشيح نفسها لرئاسة الدولة؟ — ان في نيويورك تباع نسبة التوائم، توأم واحد لكل ٨٨ ولادة؟ — ان النقود البريطانية الاولى سكنت في سني ١٥٠٠-٢٠٠ قبل الميلاد؟ — ان في هولندا يوجد ١٦٠٠ طاحونة هواء.

المسؤول: الدكتور شاول هريشلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب

من طرائف مهنة الصحافة

بروي الخبر المحلي جون كارتر، الذي لا يتجاوز ال ٣٣ من العمر، ان ادارة الجريدة التي يعمل فيها وفدته مرة الى محكمة للجرائم الاحداث في هيرنفورد (الكترا) لحضور محاكمة غلام انكليزي في سن ال ١٤ متهم بمحاولة قتل عن سابق تصميم ولما دخل كارتر غرفة المحكمة خاطبه عمي الدفاع ظناً منه انه احد شهود الاثام. على ان كارتر بين للدعوى خطأه وجلس في المكان المجد للمحلفين وفي اثناء ذلك جرى استجواب احد الشهود الاصليين شيخ انكليزي، اخذ بروي كيف اعتدى عليه الشاب للجرم. ولما ام شهادته طلب اليه الحاكم ان يبحث في الغرفة ويشير الى الشاب الذي اعتدى عليه. فجال الشيخ نظراته في الغرفة ثم تقدم من مكان الصحفيين وأشار الى جون كارتر صائماً: «هذا هو»

اما غولمزرك، الخبير المحلي في احدي الجرائد الانكليزية فقد حدث له حادث اكثر طرافة من هذا. ذلك انه اقدم من قبل جريده لاخت حديث عن حلاق مشهور، اعترل لاهنة بعد عشرات السنين الطويلة واحتفل منذ مسدة باليوبيل الذهبي



مشهد من مباراة في كرة القدم التي جرت على ملعب «مكاني» يوم السبت الماضي بتل ابيب